أثر استراتيجية بطاقة الاسم في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير المستقبلي لديهن

The Impact of the Name Card Strategy on the Achievement of First-Year Intermediate Female Students in Literature and Texts and Developing their Future Thinking

م. د. نور ياس خضير*

Nour Yas Khudair*

الملخّص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استراتيجية بطاقات الاسم في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير المستقبلي لديهن. ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة بلغت (٧٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية ام الشهداء للبنات في تربية ديالى– قضاء الخالص، بواقع (٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٧) طالبة للمجموعة الضابطة. درست الباحثة المجموعة التجريبية باعتماد استراتيجية بطاقات الاسم والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وكافأت بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء والامهات، واختبار الذكاء، واختبار القدرة اللغوية، كما ضبطت المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية. بعدها حددت الباحثة المادة العلمية التي تضمنت (٩) موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣–٢٠٢٤، وصاغت (٩٦) هدفاً سلوكياً خاصًا بالخطط التدريسية للموضوعات، كما أعدت خططاً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة، ومن أجل قياس التحصيل والتفكير المستقبلي عند طالبات مجموعتي البحث أعدت الباحثة اختبارين. أظهرت النتائج أنّ التدريس باعتماد استراتيجية الحصاد الفكري في التحصيل والتفكير المستقبلي أفضل عند طالبات الصف الأول المتوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وأوصت الباحثة بضرورة اعتماد استراتيجية بطاقة الاسم في تدريس باقي مفردات المنهج عند طالبات الصف الأول المتوسط.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية بطاقة الاسم، الأدب والنصوص، تنمية التفكير المستقبلي.

Abstract:

This study aimed to identify the effect of the name cards strategy on the achievement of female first-year intermediate students in literature and texts and to develop their future thinking. To achieve this, the researcher chose a sample of (70) female students from the first

* المديرية العامة لتربية ديالى – العراق.

Email: nooryaas900@gmail.com

* General Directorate of Education in Diyala – Iraq.

intermediate grade in Umm Al-Shuhada Girls' Secondary School in Diyala Education - Al-Khalis District, with (33) female students for the experimental group and (37) female students for the control group. The researcher studied the experimental group by adopting the name cards strategy and the control group in the traditional way, and rewarded the female students of the two research groups on the variables of chronological age calculated in months, the academic achievement of the mothers and fathers, the intelligence test, and the linguistic ability test. She also controlled extraneous variables that may affect this type of experimental design. The researcher then identified the scientific material, which included (9) topics from the Arabic language book scheduled to be taught to female first-year intermediate students for the academic year 2023-2024, and formulated (96) behavioral objectives specific to the teaching plans for the topics. She also prepared model teaching plans for each of the topics specified for the experiment. In order to measure the achievement and future thinking of female students in both research groups, the researcher prepared two tests. The results showed that teaching using the intellectual harvest strategy in achievement and future thinking is better for first-year middle school female students compared to the traditional method. The researcher recommended the necessity of adopting the name card strategy in teaching the rest of the curriculum vocabulary to first-year intermediate school students.

Keywords: Name Card Strategy, Literature and Texts, Developing Future Thinking.

الفصل الأول:

أولاً: مشكلة البحث:

يُشير واقعنا التعليميّ إلى ضعف الاهتمام الكافي بدراسة الأدب، وأنَّ الأدب لا يأخذ مكانته اللائقة به، وظهر أثر ذلك في ضعف مستوى تحصيل الطّلاب في الأدب (زاير وسماء، ٢٠١٣: ٧٨). ورغم أن العديد من الدراسات والدراسات في مجال اللغة العربية قد شخصت العديد من المشاكل والصعوبات وأشارت إلى نقاط الضعف الواضحة في اللغة العربية ودور الأسرة والمجتمع في هذا الضعف، إلا أن ذلك لم يتم حتى الآن إيجاد حل للمشاكل الأساسية ولا شك أن هذا الضعف يؤثر على المواد الأخرى التي تعتمد في المقام الأول على إتقان اللغة العربية (التميميّ، والزجاجيّ، ٢٠٠٤: ١٣– ١٤).

وترى الباحثة أن الضعف الواضح في تدريس مادة الأدب، الذي تتفق الدراسات المتعلقة بالأدب جميعها عليه، قد يعود الى الاساليب، والطرائق التقليدية المتبعة في سير الدرس، ويوافق شحاته في قوله: " غالباً ما تكون تقليدية قائمة على قراءة المدرس للنص، وشرحه بيتاً اذا كان شعراً، وفقرة فقرة اذا كان نثراً، والطلبة ينصتون من غير اظهار لذاتيتهم أو إظهار لقدراتهم المهارية في تحليل النص ونقده" (شحاته،

٢٠٠٠، ص١٨٣)، وعلى وفق ذلك تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الاتي: هل استراتيجية بطاقة الاسم أثر في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير المستقبلي لديهن؟

ثانياً: أهمية البحث:

التعليم هو عملية تعلم وتعليم يكون الإنسان والمجتمع بمثابة الجسم الرئيسي فيها، وهو نظام ذو عمليات متعددة ونتائج شاملة. لأنه يستكشف الطبيعة الإنسانية من كافة أبعاد الحياة الاجتماعية ويسعى إلى تكوين شخصية فريدة متكاملة ومتناغمة في إطار الثقافة الاجتماعية، لأنه من خلال التعليم تنتقل الثقافة إلى الجيل التالي من خلال تنظيمها الاجتماعي. العمليات التفاعلية، وما ينشأ عنها من أفكار ومعاني وضوابط وقيم. والاتجاهات التي تؤدي إلى استمرار الثقافة وتجديدها، والتي تعود بعد ذلك إلى التعليم المباشر من أجل إعادة إنتاج الثقافة في أفضل صورها (الحاج، ٢٠١١: ١٢). تعتقد الباحثة أن التعليم والتعليم يرتبطان ارتباطًا مباشرًا بالبيئة المحيطة بالطالب وتفاعلاته مع الطلاب، وأن العمل الذي يقوم به جميع الطلاب مناسب للبيئة التي يعيشون فيها. وهكذا يحدث التماسك الاجتماعي بين أفراد البيئة الواحدة. اللغة هي وسيلة تصوير المشاعر والعواطف الإنسانية، التي لا تتغير مع مرور الزمن، ومن خلالها تنتقل الأعمال الأدبية من جيل إلى جيل وتنمو بما يضيفه إليها الكتّاب من صور إنسانية خالدة. يرتبط الجوار بالاحتياجات النفسية والعاطفية، لذلك فهو دائمًا مصدر للتعبير ومنفذ مباشر أو غير مباشر للعواطف والمشاعر (عاشور ومحمد، ٢٠٠٧: ٤٠). وترى الباحثة أن اللغة من أقوى عوامل توحيد الشعوب، حيث تساعد الأفراد على الاندماج والتكيف مع بيئتهم ومجتمعهم، والحفاظ على التراث الثقافي للبلاد من خلال اللغة. وتفخر اللغة العربية بذكرها في أكثر من مكان وصيغة في القرآن، مما يدل على تفوقها على اللغات الأخرى. وقد وردت مجموعة من الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. (صلى الله عليه واله وسلم) يؤكد فضائل اللغة العربية وأهلها. وبين في حديثه فضل اللغة العربية على سائر اللغات (زاير، وسماء، ٢٠١٦، ص٢١). لذلك تبرز أهميتها من تميزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بالقرآن الكريم، ممّا جعلها إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة، إذ تُعدُّ من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطلاب، ويعتمد عليها كلُّ عملٍ يؤديه الطلاب (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٥، ص٦٠). تُشير الباحثة الى ان الهدف من تعليم اللغة العربية هو اكساب المتعلم القدرة على التواصل اللغوي الواضح السليم، سواء أكان هذا التواصل شفوياً أم كتابياً. وبما أنَّ الأدب فرع من فروع اللغة العربية، لذا يُعدُّ المرآة العاكسة للأمة، التي تحكي تاريخها،

والمعبر عن أمالها وطموحاتها، فيعزُّ الأدب عندما تعزُّ الأمة، ويخبو عندما تخبو، ويرتبط الأدب بالمكان كارتباطه بالزمان؛ لأنهما يشكلان عصر الأديب وبيئته (عطية، ٢٠٠٦، ص٣٠٠). وللأدب أهمية متميزة من بين فروع اللغة العربية للصلة الموجودة بين اللغة والأدب من جهة، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالأولى تظهر في كون اللغة مادة الأدب، وفي كون الأدب ضروريًا لحصول الملكة اللسانية (عبد عون، ٢٠١٣، ص١٦٩). وترى الباحثة أنّ للأدب اهميةً بالغةً؛ لارتباطه بتاريخ الأمة، وارتباطه باللغة العربية، فمن طريقه يستطيع الطالب اتقان القراءة وفهم الكلام، وتصبح له القدرة على الالقاء، وذلك؛ لما يمر به من عمليات داخل الدرس، وبهذا ينبغي تأكيد الاستراتيجيات الحديثة التي تعطي الدور الأكبر للطالب داخل الصف، وتساعده على بناء شخصيته. وإنّ أهمية استراتيجيات وطرائق التدريس تتوقف على مدى إحاطتهما بمحتوى المادة بنحو جيد وناجح، فهما يستطيعان توضيح محتوى المادة، ومضمونها ونقلها للطلاب بشرط أن تكون مشوقة وجيدة (الجبوري، ٢٠٠٦، ص١٠). ويتداخل التفكير المستقبلي بعلاقة مع عملية نقل المعرفة بمجالاتها كافة إلى درجة لا يمكن الفصل بينهما، وهذا التداخل أثار اهتمام الكثير من الكتاب والباحثين في هذا المجال، مما أدى ذلك إلى ظهور عدَة اتجاهات، فذهب أصحاب الاتجاه الأول إلى ربط التفكير المستقبلي بغزارة إنتاج المعرفة القابلة للنقل ومنهم عصر (٢٠٠١) فأشار بقوله: ان المجتمعات تعرف بقدرتها على التفكير بمستقبلها من غزارة إنتاجها للمعرفة القابلة للتحويل، وصَنفها إلى مجتمعات منتجة، ومجتمعات تحاول الإنتاج، أو تساهم فيه، ومجتمعات أُخرى تعمل فقط على نقل المعرفة سلباً (عصر، ٢٠٠١: ٦٤). إن الهدف الأساسي للتربية هو إعداد جيل قادر على إنتاج أفكار جديدة وليس إعادة ما أنتجته الأجيال السابقة فقط وهذا يتم عبر تنمية التفكير المستقبلي لذا يجب على الأفراد ان يمارسوا التفكير المستقبلي لأنه جوهر التربية العلمية فهو عملية مستقبلية ومسؤولية إعداد الأشخاص لعالم الغد وإعداد المجتمعات على نحو يمكّنها من التعامل مع المستجدات العلمية المستقبلية هو من صميم التربية العلمية لأن التخطيط للتغيرات المصاحبة للقرن الجديد يعوزه التنبؤ بتلك المتغيرات، وعلى مسؤولي التربية العلمية ان يضعوا ملامح الرؤية المستقبلية للمناهج العلمية وأساليب التدريس (ابورياش، ٢٠٠٧: ٢٨٣)، وتتلخص هذه الأهمية في النقاط الاتية :

١- أهمية اللغة كوسيلة للتواصل وتبادل المعلومات والخبرات ونقل المعرفة.

٢- أهمية اللغة العربية لغة القرآن.

٣- أهمية الأدب العربي لما يتمتع به من جمال فني وخيال رائع وإيقاع موسيقي سواء كان شعرًا أو نثرًا.

٤- أهمية التفكير المستقبلي لأنه يشجع المتعلمين على التفسير والتحليل واستخلاص الأحكام.

٥- تعتبر استراتيجية بطاقة العمل مهمة لتنمية التحصيل والتفكير المستقبلي حيث أنها تحفز الطلاب كما أنها تمكن الطلاب من إيجاد حلول للمشكلات التي يوجهونها وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط.

٦- أهمية المرحلة المتوسطة وخاصة الصف الأول المتوسط حيث أنها المرحلة الأولى من المرحلة يجب إعداد الطلاب بشكل صحيح ليكونوا قادرين على مواصلة التعلم والتدريس وبناء النضج والوعي بطريقة تعليمية متقدمة وقدرات الشخصية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث التعرف إلى فاعلية استراتيجية بطاقة الاسم في تحصيل طالبات الصف الHاول المتوسط في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير المستقبلي لديهن.

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية بطاقة الاسم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في اختبار التحصيل.

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية بطاقة الاسم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية(المتبعة) في اختبار التفكير المستقبلي.

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بـ:

١- **الحدود المكانية:** احدى المدارس الحكومية المتوسطة للبنات في محافظة ديالى/قضاء الخالص.

٢- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م.

٣- **الحدود البشرية:** عينة من طالبات الصف الاول المتوسط.

٤- **الحدود المعرفية:** موضوعات الادب والنصوص من كتاب اللغة العربية الفصل الأول المقرر تدريسها لطالبات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر:

أ-لغة:

عرّفه الزبيديّ:" بأنه "الأثَر محركة: بقية الشيء، وجمعهُ أثارٌ وأُثورٌ الأخير بالضمّ، وقال بعضهم: الأثَر ما بقي من رسوم الشيء. الأثَر: الخبر وجمعهُ الآثار، وجئتك على أثَرَهِ وإِثْرِهِ بفتح الثاء وسكونها: تبعَ أثَرَه. وأثّرَ فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً، التأثير إبقاء الأثَر في الشيء، الآثار: الأعلام، واحدهُ الأثر. وإِئتثرَهُ: تبعَ أثَرَهَ " (الزبيدي، ١٩٧٢: ١٢).

ب-اصطلاحاً:

عرفه زاير وسما: "القدرة على تحقيق النتائج المثبتة والمراد تحقيقها، أو الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص وحسب التصميم أو الطريقة المتبعة أو العامل الذي يؤثر في تحقيق النتائج، وهو الشيء الذي ينتج انطباع معين أو يدعم التصميم المجرب" (زاير وسماء، ٢٠١٦: ٢٤٩).

التعريف النظري للباحثة: إن جميع التغيرات التي تتركها المعرفة، سواء كانت معرفية أو نفسية أو حركية، هي نتيجة اندماجه المتعمد مع المجتمع أو الأسرة والبيئة.

التعريف الإجرائيّ للباحثة: وهي عينة بحث من طالبات النموذج الأول. النتائج أو فروق الأداء بين المجموعة التجريبية من الطالبات اللاتي يستخدمن استراتيجية بطاقة الاسم في التعلم والمجموعة الضابطة من الطالبات اللاتي يستخدمن الطرق التقليدية في التعلم.

ثانياً: استراتيجية بطاقة الاسم:

- هي نشاط تشاركي مجاميعي يسمح للطالب بالعمل معاً للتأكد من فهمهم، وتزود الطلبة بإمكانية التفكير الدقيق والحديث عن الاشياء التي تعلموها، وتتضمن انشطة مهمة ومميزة التي يمكن استخدامها في الصف لشمولها لأفراد المجاميع الصغيرة ومناقشة جميع افراد الصف، وهو تشارك ملائم لجميع الطلبة لاستجاباتهم للسؤال أو النص المقدم من قبل المدرس (زاير واخرون، ٢٠٢٣، ١٦١).

تعرفها الباحثة اجرائياً: استراتيجية تستعملها الباحثة في تدريس وهي مجموعة من الخطوات التي اعتمدتها الباحثة في تدريس طالبات الصف الاول المتوسط المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية بطاقة الاسم، لمساعدة الطالبات على رفع تحصيلهن الدراسي واكسابهن المعلومات والمهارات للوصول إلى ترابط موضوعات الدرس لحل المشكلات والتفكير المستقبلي لديهن.

ثالثاً: التحصيل:

أ- لغةً: يكتب "لسان العرب":

"ما حدث: نتيجة كل شيء: ما بقي يثبت، وكل شيء آخر يختفي. هو الحساب والسلوك وما إلى ذلك؛ حدث شيء، حدث، ثم "الإنجاز" هو الفرق بين ما يحدث الاسم "نتيجة". النتيجة: ما بقي واحد هو النتيجة. أنا أحقق الأشياء بـ "الحصول على". "مجموع الشيء ومنتجاته: بقاياه، ومكسبه، وهو الشعير والقمح". تركته على البيدر إذا نظف وأزيلت أجزاؤه السيئة. (ابن منظور، ٢٠٠٥، ص١٤٣).

ب-اصطلاحًا: عرفه كلٌ من:

١- **النعيميّ:** "مدى ما تحقق عند الطلاب من الأهداف التعليمية كنتيجة لدراستهم موضوعات دراسية معينة، وتقاس بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيليّ"(النعيمي، ٢٠٠٩: ١٦).

٢- **علام:** "الانجاز أو كفاية الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف"(علام، ٢٠١١: ٥٥).

التعريف الإجرائيّ للتحصيل:

عينة من دراسة المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات التي اكتسبتها طالبات السنة الأولى في تخصصات الأدب والأدب والنص، من طريق تدريس الباحثة لهن كلًا بطريقته، وقياسها بالنتائج التي حصلن عليها في الاختبارات المعدة لهذا الغرض.

رابعاً: الصف الأول المتوسط:

"انتقالُ الطالبِ من المرحلةِ الابتدائيةِ إلى المرحلةِ الثانويةِ والصفُ الأول المتوسط هو أولُ هذهِ المرحلةِ " (وزارة التربية، ٢٠١٠، ٨٨).

خامساً: الأدب والنصوص:

١- الأدب:

أ- لغةً: جَاء في لسان العرب " إن (أَدَب) معناه الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس، سُميَّ أدبًا؛ لأنه يدأب إلى المحامد، ينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب، الدعاء، والأدب: أدبُ النفس والدرس"(ابن منظور، ٢٠٠٥، ص٤٣).

ب- اصطلاحًا:

- **عبد عون وزيد:** "كلٌ تعبير لفظي جميل عند رأي أو عاطفة، ويتأتى جمال الأسلوب الأدبيّ، ممّا يعهد اليه الأديب في التأثيرات البلاغية في كلامه" (عبد عون، وزيد، ٢٠١٧: ٣٣).

التعريف الإجرائيّ للأدب: النظم الجميل الذي يعبر به الاديب عن احاسيسه وافكاره من طريق معايشته لمواقف الحياة المختلفة، وهو جزء من كتاب الأدب والنصوص للصف الاول المتوسط المقرر دراسته للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م.

٢- النصوص:

أ- لغةً: نص:" النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء، من قولهم: نص الحديث إلى فلان: رفعه إليه، والنص في السير أرفعه"(الرازي، ٢٠٠٨، ٥٢٦).

أ- اصطلاحًا: عرفها كلٌ من:

- **زاير ورائد:** "مقطوعات أدبية من الشعر والنثر يتوافر لها حظ من الجمال الفني، وتعرض على الطلاب فكرة متكاملة أو أفكار مترابطة متعددة، ويمكن اتخاذها أساسًا لتمرين الطلاب على التذوق الجماليّ، وكذلك يمكن الانطلاق منها للتدريب على إطلاق الأحكام النقدية والأدبية" (زاير ورائد، ٢٠١٦: ١٧١).

التعريف الإجرائيّ للنصوص: مجموعة القطع النثرية، والقصائد الشعرية التي يحتويها المقرر الدراسيّ (الأدب والنصوص) للصف الاول المتوسط، التي درست لطالبات مجموعتيّ البحث التجريبية والضابطة، للعام الدراسيّ ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤، بغرض زيادة تحصيلهن فيها.

سادساً: التنمية:

أ- لغةً :عرفها أبن منظور" يقال نَمَى النَّماة هي الزيادة، نَمَى، يَنْمي نَمياً ونُمياً ونَما، ازداد وكثر (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٧٢٥).

ب- **اصطلاحًا:** تعريف **زاير وسماء:** "هي التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة (زاير، وسماء،٢٠١٣: ١٥٧).

التعريف الاجرائي للتنمية: رفع مستوى اداء طالبات الصف الاول المتوسط – عينة البحث- في مهارات التفكير المستقبلي المعتمدة في هذه الدراسة.

سابعاً: التفكير المستقبلي:

التفكير المستقبلي جهد عقلاني منطقي ابتكاري للتعرف على مسار حركة الحياة البشر بين الماضي والحاضر والمستقبل وعملية التعرف هذه لا تكون قطعية او حاسمة وهي تتوقف على المنهج الذي يلتزم به المفكر وبدون الالتزام بمنهج سليم واضح يمكن ان نصل إلى توقعات خاطئة (محمد، ٢٠٢٠: ٣٩).

التعريف النظري للتفكير المستقبلي: نوع من أنواع التفكير المرتبط برحلة الزمن العقلية التي تمكن الفرد من ربط أحداث الماضي مروراً بواقعية معلومات الحاضر، والوعي بهذه الخبرات والمعلومات. لتشكيل توقعاً ذهنياً مستقبلياً، والتوصل إلى تنبؤات وتصورات تساعده في التخطيط واتخاذ القرار لما يواجه في المستقبل.

التعريف الإجرائي للتفكير المستقبلي: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على فقرات اختبار مهارات التفكير المستقبلي الذي تم بناءهُ من قبل الباحثة.

الفصل الثاني:

في هذا الفصل سوف يتم الحديث عن المباحث والنقاط الرئيسة فيه فقد قسمت الباحثة الفصل على مبحثين المبحث الأول: الجوانب النظرية حيث تم الحديث عن التعلم النشط التي تستند اليها الاصول الرئيسة استراتيجية بطاقة الاسم، أما في المبحث الثاني فقد تناولت الباحثة: الدراسات السابقة.

المحور الأول: التعلم النشط واستراتيجية بطاقة الاسم:

مفهوم التعلم النشط: هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم التي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي أو التعلمي، والتعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، إذ يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو

لا يركز على الحفظ والتلقين، وإنما على تنمية التذكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني (الجبوري، ٢٠١٥: ٢٦٠).

فلسفة التعلم النشط:

إنَّ فلسفة التعلم النشط تؤكد أنَّ التعلم لا بُدَّ أن:

١- يرتبط بحياة المتعلم الواقعية وحاجاته واهتماماته.

٢- ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.

٣- يحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم (المدرسة، والبيت، والمكتبة، وسواها).

٤- يضمن المبادرات الذاتية من المتعلم.

٥- يضع المتعلم حقاً في "مركز" العملية التعليمية.

٦- يحدث من خلال تفاعل المتعلم وتواصله مع أقرانه وأفراد مجتمعه (علي، ٢٠١١: ٢٣٤).

وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى أن المتعلمين الذين يشاركون في نشاط خلال عملية التعلم سوف يكونون أكثر احتمالا في تحقيق النجاح، إذ إن المتعلمين عندما يشاركون في نشاط في عملية التعلم الخاصة بهم فإنهم يبدأون بالشعور بالشجاعة والانجاز الشخصي وتحقيق الذات وارتفاع مستوى الاتجاه الذاتي (بدوي، ٢٠١٠: ١٤٣).

أهداف التعلم النشط:

وتتمثل بما يأتي:

١- تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العليا.

٢- اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

٣- تطوير دافعية داخلية لدى المتعلمين لحفزهم على التعلم وتشجيعهم على حل المشكلات.

٤- تشجيع المتعلمين على طرح الاسئلة المختلفة وتمكينهم مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الاخرين.

٥- التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشود وتشجعهم على اكتساب مهارات التفكير العليا والقراءة الناقدة.

٦- مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة وتشجعهم على أن يُعلموا أنفسهم بأنفسهم.

٧- قياس قدرة الطلبة على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها (سعادة، ٢٠١٨: ٣٨٣- ٣٩٠).

دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط:

أولًا: دور المعلم:

يتمثل دور المعلم في التعلم النشط بمساعدة الطلبة الذين اعتادوا على الاساليب التقليدية في التعلم عل التغير والانتقال من التعلم التقليدي وتخصص الوقت الكافي لفحص المبادئ التي يستند عليها التعلم النشط، وعلى الرغم من أن المتعلم في التعلم النشط يتحمل العبء الاكبر في عملية تعليمه، إلّا أنّ للمعلم دوراً مهماً يتمثل في:

١- ميسر للتعلم.
٢- يضع دستوراً للمتعلمين للتعامل داخل الفصل، وموجه لكل من المعارف والمعلومات وليس كمصدر وحيد لها.
٣- الاهتمام بالأنشطة وأساليب التدريس والواجبات والمشاريع الهادفة.
٤- الاهتمام بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية (سعادة، ٢٠١٨: ٣٩٢)
٥- يستعمل أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية.
٦- يربط التدريس ببيئة المتعلم وخبراتهم.
٧- يعمل على زيادة دافعية المتعلم للتعلم (الموسوي ورنا، ٢٠٢٠: ٦٠).

ثانياً: دور المتعلم في التعلم النشط:

يعتبر التعلم النشط المتعلم محور العملية التعليمية، الذي يقوم على مشاركة المتعلم والمعلم في عملية التعلم، وادوار المتعلم في التعلم النشط كما يأتي:

١- يمارس التفكير والتحليل في حل المشكلات التي تواجهه، بحيث يقدم حلولا ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة.
٢- يَشعر المتعلم النشط بالارتياح من خلال العمل الجماعي.
٣- يبحث عن مصادر المعرفة، ويتواصل معها بفاعلية وكفاءة.
٤- ينتج المعرفة، ويبنيها، ويطورها، من خلال ممارسة التفكير (جابر، ٢٠٠٨:٢٥٦).

٥- ثقة المتعلم بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به.

٦- تقبل المتعلم للنصائح والاقتراحات من المعلمين والمهتمين والمتخصصين.

٧- فهم المتعلم بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولا (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ١٢٢- ١٢٣).

وارتأت الباحثة اختيار استراتيجية بطاقة الاسم من ضمن استراتيجيات التعلم النشط كونها تجعل الطالبات في حالة تفكير طيلة فترة الدرس.

استراتيجية بطاقات الاسم:

هي نشاط تشاركي مجاميعي يسمح للطالب بالعمل معاً للتأكد من فهمهم، وتزود الطلبة بإمكانية التفكير الدقيق والحديث عن الاشياء التي تعلموها، وتتضمن انشطة مهمة ومميزة التي يمكن استخدامها في الصف لشمولها لأفراد المجاميع الصغيرة ومناقشة جميع افراد الصف، وهو تشارك ملائم لجميع الطلبة لاستجاباتهم للسؤال أو النص المقدم من قبل المدرس (زاير واخرون، ٢٠٢٣، ١٦١). وتعد استراتيجية بطاقة الاسم من استراتيجيات التعلم النشط التي تماز بأنها ذات أهداف وإجراءات وأساليب تعتمد على معينات للذاكرة، ومبنية على الربط بين المعلومات المراد تعلمها والمعلومات التي تم تخزينها مسبقاً في ذاكرة المتعلم، وتهدف إلى تجميع وتنظيم المفردات بعضها مع بعض في مجموعات، للقيام بمهام مشتركة، وتُشير إلى عملية تشكيل مجموعات أو إجزاء مؤلفة من مفردات لموضوع ما، وذلك بالاستناد الى معلومات متضمنة في مجموعات من المتغيرات التي تصفهم (العلي، ٢٠٠٦: ١٥٧). فاستراتيجية بطاقة الاسم يستعملها المدرس على أن يجهز المعلم للطلبة بطاقات كما هو بحسب أدناه، تعطى لكل طالب يمكن للطلبة تجهيز بأنفسهم تلك البطاقات المعلم من الطلبة رفع وجه البطاقة المناسب حسب الوضع الذي عليه الطالب يمكن إعطاء الطلبة الذين ينهون المهمة أسرع من غيرهم من الطلبة تعزيزاً معيناً من قبل المعلم، وبعد الانتهاء يناقش المعلم الطلبة في المهمة بعد الانتهاء منها (أمبو سعيدي، ٢٠٢٠: ٨١).

خطوات تنفيذ استراتيجية بطاقة الاسم:

١- **التفكير:** تبدأ الاستراتيجية بطرح سؤال أو تزويدهم بحافز أو ملاحظة ثم يعطي للطلبة وقتاً للتفكير الصامت حول السؤال المطروح أو المطلوب ثم تسجيل إجاباتهم أو ملاحظاتهم على الورقة.

٢- **المزاوجة:** بعد الانتهاء من تدوين الملاحظات يطلب المدرس من الطلبة التحول الى شريكهم في المجموعة ليشاركوا بما فكروا فيه بها الوقت يأخذ الطلبة ادوارهم في مشاركة الافكار وشركائهم في المجموعة ويقارنون افكارهم وينشؤون اجابةً واحدةً وينبغي ان تكون هذه الاجابة التي يعدونها أكثر اثارة للاهتمام أو أكثر اقناعاً.

٣- **المشاركة:** في الخطوة الاخيرة يطلب المدرس من الازواج ان يشاركوا مع الصف كله فيما قاموا بمناقشة بينهما حتى يتاح لربع الازواج أو نصفهم الفرصة لعرض ما فكروا فيه او توصلوا اليه.

٤- **التقييم:** يتم التقييم باستخدام الاختبارات أثناء أو بعد النشاط (الدرس)، اذ يمكن استعمال المناقشة لتحديد مستوى فهم الطلبة من تقييم إجاباتهم (زاير وآخرون، ٢٠٢٣: ١٦٢).

المحور الثاني: التفكير المستقبلي:

التفكير المستقبلي هو تفكير متصل بالاستراتيجية المستقبلية لأنه تفكير بعيد المدى فهو يحتل قمة الهرم، وهو تفكير ابتكاري لحل القضايا المستقبلية، وتفكير علمي يسير وفق منهج علمي، وله مهارات أساسية وهي (التخيل المستقبلي، التنبؤ المستقبلي، التخطيط المستقبلي، التفكير الايجابي بالمستقبل، تطوير السيناريو المستقبلي) (ابوصفية،٢٠١٠: ٥٣).

وترى الباحثة ان التفكير المستقبلي كغيره من انواع التفكير، إذ يمثل نشاط عقلي يتضمن تقديم عدد من الرؤى المستقبلية التي يضعها امامه المتعلم وكأنه يتعمق في وضع صورة مستقبلية لقضية ما.

مراحل التفكير المستقبلي:

يمر التفكير المستقبلي بعدد من المراحل التي ينبغي ان يقوم بها الفرد حتى يتمكن في النهاية من تكوين فكرة مستقبلية بصورة علمية:

١. **الاستطلاع Looking Around:** يتم في هذه المرحلة تحديد وفهم قوى التغيير التي تؤثر في موضوع الدراسة أو البحث أو المشكلة.

٢. **التطلع للأمام Looking Ahead:** يتم فيها توضيح العامل والمؤثرات التي قد تسهم في تشكيل المستقبل وذلك من خلال تقديم وصف الرؤى المستقبلية الممكنة.

٣. **التخطيط Planning:** يتم من خلال عمل تخطيط استراتيجي من أجل التغيير، والعمل على تخطي الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل المأمول، في محاولة لرسم صورة المستقبل الممكن والمحتمل.

٤. **التنفيذ Acting:** ويتم فيه تطبيق الاستراتيجيات المتوقعة مع متابعة نواتج تطبيقها، من أجل تحقيق المستقبل الممكن (أدوارد كورنيش، ٢٠٠٧ :٣٥٧).

خصائص التفكير المستقبلي: يمكن إبرازها في الآتي:

- يظهر فيه عنصر الاستبصار إذ يتم إعادة تنظيم الخبرات المناسبة في صورة حل كامل ثم إدراك العلاقة بينها في ضوء الهدف المراد الوصول إليه (Zimbardo & Boyd, 1999 : 127).
- حدث التفكير المستقبلي بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، مكانية، شكلية).
- يحتوي على عنصر الإبداع كما أنه ينتج من تنظيم تلك الخبرات مركب جديد من شأنه ان يؤدي إلى الحل المناسب.
- سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد وتراكم الخبرات، والبحث عن البدائل، وموازنة كل بديل بدراسة إيجابيات وسلبيات.
- يؤدي إلى فكر نقدي دقيق واصدار أحكام نقدية تتسم بالقوة والقرب من الصواب.
- يستعين بالعمليات العقلية كالتذكر، والتصور، والتخيل، والتمييز، منطلقاً منها إلى التركيز على المضمون العام للمعاني والعلاقات التي لا ترتبط بمكان معين أو زمان محدد (عودة، ٢٠٠٥: ١٨).

مهارات التفكير المستقبلي: هي:

١- **مهارة التوقعات والتنبؤات:** وتعد مهارة التوقع "مهارة عقلية متمثلة باجتهاد يقوم به الفرد، عندما لا تكون لديه معلومات كافية، وذلك في محاولة منه للتخمين والافتراض حول بعض المواقف المستقبلية التي يمر بها الفرد، فهي توالي مفترض لأحداث مستقبلية محتملة قد تحدث وقد لا تحدث بالفعل" (الموسوي، ٢٠٠٦: ١٩).

٢- **مهارة التنبؤ:** وهي " مهارة عقلية يقوم بها الفرد لتحليل المعلومات ذات العلاقة بموقف معين، والموجودة فيما مضى في بنيته المعرفية، ومن ثم استقراء المستقبل وفقاً لهذا التحليل، وهذا الاستقراء يعتمد على معلومات سابقة، سواء كانت عبارة عن تجارب أو ملاحظات سابقة " (Szpunar, et al. , 2018: 25-33).

٣- **مهارة التصور الذهني (التخيل المستقبلي):** وتتضمن هذه المهارة بناء صورة ذهنية وتخيل للمستقبل عبر استحضار صور الماضي لبناء صور متكاملة للمستقبل تتأثر بعوامل عديدة كالابتكار، والخلق، والخيال العلمي، في محاولة لتصوير المستقبل ضمن القواعد والمبادئ التي تنشأ في ضوئها عملية صنع القرارات الخاصة بالمستقبل (حسن،٢٠١٤ :٩٣).

٤- **مهارة التخطيط:** وهي مهارة عقلية لبناء الإجراءات خطوة بخطوة، والتي تتحول إلى إنجاز يحقق الهدف المنشود مسبقا"، لذا هي نظرة إرادية للمستقبل في محاولة لتشكيله" (متولي،٢٠١١: ٦٦). وتتمثل مهارة التخطيط بقدرة الفرد على النظر إلى المستقبل نظرة إرادية في محاولة منه لبلوغ الهدف المخطط له لتحقيقه، والذي يقع ضمن إمكانياته وقدراته.

٥- **مهارة اتخاذ القرار:** عملية عقلية تتطلب قدراً كبيراً من الانتباه والإدراك والتصور والمبادأة والابتكار، لذلك تؤدي إلى حسم منطقي لموقف يتطلب اختيار حل مع أمكانية تنفيذه (فرحان، ١٩٨٥: ٢٦).

فوائد التفكير المستقبلي:

تبرز فوائد التفكير المستقبلي في النقاط الاتية:

- المساعدة في عملية صنع القرار.
- تهيئة الأفراد للعيش في عالم متغير.
- توفير إطار للمصالحة والتوفيق والتعاون.
- الإسهام في العلوم والفكر مساعدة الإبداع.
- المساعدة على حث الأفراد شباباً وشيوخاً على التعلم.
- توفير متطور لتطوير متكامل للنظرة الشخصية أو فلسفة الحياة (أمارا، ١٩٩٨: ١١٩).

وترى الباحثة ان المهارات التي ذكرتها الدراسات السابقة وعلى الرغم من اختلاف في عددها وتسمياتها الا انها تصب في موضع واحد وهي التفكير بالمستقبل والوصول الى حل للمشكلات التي تواجه الطلبة من

خلال التخيل والفرضيات والحدس والتصور لتلك المشكلات التي يفرضها واقع التعليم عند الطلبة وتعالجها تلك المهارات المستقبلية الا ان تلك المهارات تحتاج الى جهد عقلي و مرونة في توليد افكار تنظر إلى الامام بنحو مستقبلي وتكوين عدة بدائل في التفكير لان التفكير المستقبلي لا يختلف عن باقي أنواع التفكير.

المحور الثالث: الدراسات السابقة:

– **دراسة محمد، ٢٠٢٣:** (بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي وتعرف فاعليته في الاداء التعبيري والتفكير المستقبلي عند طالبات الصف الخامس الادبي). اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي وتعرف فاعليته في الاداء التعبيري والتفكير المستقبلي عند طالبات الصف الخامس الادبي، ولإجراء الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي وتألفت عينة البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في اعدادية زهو العراق للبنات الواقعة في مدينة الشعب، وتكونت من (٦٦) طالبة، توزعن بين مجموعتين تجريبية بلغ عدد طالباتها (٣٣) طالبة، وضابطة بلغ عدد طالباتها (٣٣) طالبة ايضا. وتم معالجة البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة مثل(T–test) لعينتين مستقلتين، (T–test) لعينتين مترابطتين، ومربع إيتا، ومعادلة الفاكرونباخ، ومعادلة إيتا لحجم الأثر، واستعملت الباحثة البرنامج الاحصائي (SPSS)، وأظهرت الدراسة النتائج الاتية:

–تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري.

–تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المستقبلي. (محمد، ٢٠٢٣: ١٠).

– **دراسة أبو صفية، ٢٠١٠:** (فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر) أجريت هذه الدراسة في الأردن، وهدفت إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء. ولإجراء الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) طالبة من مدرسة رحمة الثانوية للبنات في الزرقاء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أدوات الدراسة والمتمثلة في البرنامج التدريبي واختبار مهارات التفكير المستقبلي، وتم التحقق من صدق وثبات الأدوات بالطرق المناسبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك أثراً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) للبرنامج التدريبي في تنمية التفكير المستقبلي عند طالبات الصف العاشر في الزرقاء. (ابو صفية، ٢٠١٠: ١-٥).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

أولًا: منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث، "أثر استراتيجية بطاقة الاسم في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير المستقبلي لديهن"، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وفقًا لطبيعة البحث؛ لملاءمة هذا المنهج متطلبات البحث.

ثانياً: التصميم التجريبيّ:

يُعدّ التصميم التجريبي خطة عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أيّ تخطيط الظروف، والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد البحث بنحوٍ معين وملاحظة ما يحدث من تغييرات. ومن المعروف أنَّ التصميمات التجريبية في الميدان التربويّ لا تبلغ حدِّ الكمال في الضبط. فهو بمنزلة الدليل الذي يرشد الباحث إلى الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة (صوان، ٢٠١٨: ٦٥)؛ لذلك اعتمدت الباحثة احدى التصميمات ذات الضبط الجزئيّ، وهو تصميم المجموعتين والاختبار البعدي، والجدول (١) يُبين ذلك.

الجدول (١) التصميم التجريبيّ المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية بطاقة الاسم	التحصيل التفكير المستقبلي	الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المستقبلي
الضابطة	ــــــــــ		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث:

يُعدُّ تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه، وكفاية نتائجه، ويُقصد بالمجتمع العناصر الكليّة التي لها خصائص مشتركة يُمكن ملاحظتها (شفيق، ٢٠٠١:

١٨٤)، وقد حددت الباحثة مجتمع هذا البحث بالمدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات في مركز محافظة ديالى – قضاء الخالص، وتكون مجتمع هذا البحث من (١٨) مدرسة بواقع (١٠) مدرسة متوسطة و (٨) مدرسة ثانوية.

٢. عينة البحث:

تشير عينة البحث إلى ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلًا كافيًا (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧). وعليه اختارت الباحثة ثانوية ام الشهداء للبنات التابعة لمركز محافظة ديالى– قضاء الخالص، بطريقة العشوائية البسيطة* فوجدتها تضمُّ شعبتين فقط للصف الاول المتوسط، وهي شعبتا (أ، ب) وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختارت الباحثة شعبة (أ) لتُمثّل المجموعة التجريبية بواقع (٣٣) طالبة، وشعبة (ب) لتمثّل المجموعة الضابطة بواقع (٣٧) طالبة، وبذلك أصبح عدد طالبات عينة البحث (٧٠) طالبة، ولم تكن هناك اي طالبة مخفقة من العام الماضي في الشعبتين، وجدول (٢) يُبيّن ذلك:

جدول (٢) عينة البحث

الصف والشعبة	المجموعة	عدد الطالبات
الأول أ	التجريبية	٣٣
الأول ب	الضابطة	٣٧
المجموع		٧٠

–تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي): كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تعتقد ان لها تأثيرا في المتغير التابع، ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية وكما موضح فيما يأتي:

١-العمر الزمنيّ للطالبات محسوباً بالشهور*:

أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر، اذ تم حساب أعمار الطالبات بالشهور ومن ثم معالجتها احصائيا وقد اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (T-Test) المحسوبة (٠.٥١٤) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٨) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني.

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبًا بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٥٣.٣٠	٥.٣١	٦٨	٠.٥١٤	٢	غير دالة
الضابطة	٣٧	١٥٣.٨٦	٣.٧٩				

٢-الــذكــاء: أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في اختبار دانليز للذكاء، اذ تم حساب درجات الطالبات ومن ثم معالجتها احصائيا وقد اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (T-Test) المحسوبة (٠.١٩٩) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٨) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في اختبار دانليز للذكاء.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٨.٩١	٨.٤٠	٦٨	٠.١٩٩	٢	غير دالة
الضابطة	٣٧	١٩.٢٧	٦.٧٩				

- **القدرة اللغوية:** أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في اختبار رمزية الغريب للقدرة اللغوية، اذ تم حساب درجات الطالبات ومن ثم معالجتها احصائيا وقد اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية إذ بلغت

* حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالطالبات من طريق استمارة اعدَّتها الباحثة ووزعتها على الطالبات، ضمت معلومات عن: (الاسم الثلاثي، والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم/الشهر/السنة)، والتحصيل الدراسي للوالدين).

قيمة (T–Test) المحسوبة (٠.٩٦٣) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٨) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٢.٤٢	٢.٥٧	٦٨	٠.٩٦٣	٢	غير دالة
الضابطة	٣٧	١١.٨١	٢.٧٤				

د– التحصيل الدراسي للآباء: أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء، اذ تم حساب درجات الطالبات ومن ثم معالجتها احصائيا وقد اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (كاي٢) المحسوبة (٢.٧٧٠) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٧.٨١٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين التحصيل الدراسي للآباء. والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية*	قيمتا (كا^2)		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٥	٨	٩	١١	٣	٢.٧٧٠	٧.٨١٥	غير دالة
الضابطة	٣٧	٩	٦	١٤	٨				

هـ– التحصيل الدراسي للأمهات: أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات، اذ تم حساب درجات الطالبات ومن ثم معالجتها احصائيا وقد اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية إذ

*دمجت الباحثة الخلايا (يقرا ويكتب وابتدائية) مع بعض لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك اصبحت درجة الحرية (٣).

بلغت قيمة (كاي٢) المحسوبة (١.٩٣٠) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٧.٨١٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين التحصيل الدراسي للأمهات.

جدول (٧)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا٢)		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٧	٦	١١	٩	٣	١.٩٣٠	٧.٨١٥	غير دالة
الضابطة	٣٧	٩	٨	٧	١٣				

و- اختبار التفكير المستقبلي القبلي: أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في اختبار التفكير المستقبلي، اذ تم حساب درجات الطالبات ومن ثم معالجتها احصائيا وقد اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (T-Test) المحسوبة (٠.٢٥٢) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٨) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في التفكير المستقبلي.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير المستقبلي القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ظ		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٥٣.٣٩	١٠.٣١	٦٨	٠.٢٥٢	٢	غير دالة
الضابطة	٣٧	٥٢.٧٦	١٠.٧٦				

رابعًا: ضبط المتغيرات غير التجريبية:

زيادة على اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات ذات التأثير في المتغيرين التابعين، حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي اختيار العينة، والحوادث المصاحبة، والاندثار التجريبي، والعمليات المتعلقة بالنضج، وأدوات القياس، وأثر الاجراءات التجريبية والتي تتفرع منها المادة الدراسية، وسرية البحث، والقائم بالتدريس، وتوزيع الحصص، ومدة التجربة، والظروف الفيزيقية وهذه جميعها عملت الباحثة على ضبطها لتتمكن من عزو التغييرات التي تحدث للعينة هي من تأثير المتغير المستقل.

خامسًا: تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي: تسع موضوعات من موضوعات كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤م).

سادسًا: صياغة الأهداف السلوكية:

تؤدي الأهداف السلوكية دورًا أساسيًا في العملية التربوية لأنها توفر القاعدة السليمة في اختيار المحتوى المراد تدريسه (عطا الله، ٢٠١٠: ٧١)، وقد صاغت الباحثة الاهداف السلوكية بما يتلاءم مع طبيعة محتوى المادة الدراسية في اثناء مدة التجربة، وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية (١٣٥) هدفاً سلوكياً بما يتلاءم مع مستوى نضج الطالبات في هذه المرحلة الدراسية، ووزعت على مستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق، تحليل) من تصنيف بلوم Bloom وللتأكد من صحة صياغتها ومدى ملاءمتها للسلوك المراد تنميته لدى الطالبات عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم عدلت بعضها، واعتمدت الباحثة نسبة (٨٠٪) من آرائهم معياراً لصلاحيتها ومدى ملائمتها حتى اصبحت بشكلها النهائي (١٠٥) هدفًا سلوكيًا بواقع (٤٢) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة، و(٣٠) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و(٢٠) هدفا لمستوى التطبيق و(١٣) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل.

سابعًا: إعداد الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة ست عشرة خطة تدريسية عرضت النموذجين منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، في اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، ومدرسي اللغة العربية،

للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطط وجعلهما سليمة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

ثامنًا: إجراء التجربة:

بعد أن انتهت الباحثة من متطلبات إجراء التجربة، باشرت بتطبيق التجربة يوم الأحد الموافق (٨ | ١١ |٢٠٢٣)، وقد درست الباحثة المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية بطاقات الاسم، في حين درّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وانتهت بتطبيق اختبار التفكير المستقبلي البعدي يوم الاحد الموافق (١٤ |١ | ٢٠٢٤) وبذلك أنهي الباحثة التجربة.

تاسعًا: أدوات البحث:

١. **الاختبار التحصيلي:**

يتطلب هذا البحث إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث التي ستدرس خلال مدة التجربة، لذا أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد وفق الإجراءات الآتية:

أ- **إعداد الخريطة الاختبارية:** ان جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) يعد الركيزة الاساسية التي تستند عليها الباحثة في الكشف عن صلاحية الاختبار وخاصة في اكتشافه مدى الاتساق الداخلي للاختبار ومدى تمثيله للموضوعات المطروحة، وهذا يدل على صدق الاختبار (عبدالهادي، ٢٠٠٢: ١٠٨)، وقد أعدت الباحثة خريطة اختبارية، شملت موضوعات التجربة في ضوء الاهداف السلوكية للمستويات الأربع الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي(المعرفة، الفهم، التطبيق، تحليل)، وحددت الباحثة نسبة الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع، اما نسبة أهمية مستويات الأهداف فقد حددت في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الأربع، وحددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته الأولية (٤٢) فقرة اختبارية، كما يبينه جدول رقم (٩).

جدول (٩) الخريطة الاختبارية

الموضوعات	عدد الصفحات	أهمية المحتوى	عدد الفقرات				عدد الفقرات الكلي
			معرفة ٤٠٪	فهم ٢٩٪	تطبيق ١٩٪	تحليل ١٢٪	
وصية رسول الله	٣	٩.٤٪	٢	١	١	٠	٤
احمد بن فضلان	٥	١٥.٥٪	٣	٢	١	١	٧
الجاحظ	٣	٩.٤٪	٢	١	١	٠	٤
الرصافي	٣	٩.٤٪	٢	١	١	٠	٤
العقد	٦	١٨.٧٪	٣	٢	١	١	٧
التسامح	٣	٩.٤٪	٢	١	١	٠	٤
عاتكة الخزرجي	٣	٩.٤٪	٢	١	١	٠	٤
جرير	٣	٩.٤٪	٢	١	١	٠	٤
علي الجارم	٣	٩.٤٪	٢	١	١	٠	٤
المجموع	٣٢	١٠٠٪	٢٠	١١	٩	٢	٤٢

ب- صياغة فقرات الاختبار: اعتمدت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وذلك بوصفه أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها مرونةً وثباتًا، وأقلها تأثرًا بعامل التخمين، فضلًا عن أنه يمكن تقدير إجابتها بموضوعية كاملة (الامام وآخرون، ١٩٩٠: ٨٧)، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغتها الأولية (٤٢) فقرة، موزعة على موضوعات المادة ومغطية للأهداف السلوكية التي أعدتها الباحثة، وبالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعدتها لهذا الغرض.

ج- صدق الأداة: يعد الصدق من الشروط الأساسية التي ينبغي أن تتوافر في أداة البحث، ويعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما اعد لأجل قياسه (الضامن، ٢٠٠٩: ١١٣)، ومن أجل التحقق من صدق الاختبار عرضت الباحثة الاختبار على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض الفقرات،

واعتمدت الباحثة نسبة الموافقة (٨٠ ٪) من مجموع الخبراء الكلي، وبذلك قبلت فقرات الاختبار التحصيلي جميعها.

د- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائيا من طالبات الصف الاول المتوسط في مدرسة (ثانوية الحوراء للبنات) يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٤/١/٩)، بلغ عددها (١٠٠) طالبة، بعد أن تأكدت الباحثة من إكمالهم المادة الدراسية المشمولة بالبحث، لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عنه ومعامل صعوبة الفقرة، وقوة تمييزها، وفاعلية البدائل الخاطئة، فضلا عن استخراج ثباته، تطبيق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أنّ قيمتها تنحصر بين (٠.٤١- ٠.٧٠) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسبا، إذ إنّ الاختبار يعد جيدا وصالحا إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (٠.٢٠) و(٠.٨٠) (المياحي، ٢٠١١: ١٧٥)، كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين أنّ فقرات الاختبار جميعها تتماز بالقدرة والتمييز بين تلامذة العينة، إذ انحصر معامل تمييزها بين(٠.٣٠- ٠.٤٨) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية (العبسي،٢٠١٠: ٢٠٥)، كما استخرجت الباحثة فاعلية البدائل الخاطئة فاتضح أنّ البدائل الخطأ كانت تحمل الإشارة السالبة وهي بذلك قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا مما يعطي مؤشراً على فاعلية هذه البدائل في الجذب، لذا تقرر ابقاؤها من دون تغيير، ولغرض حساب معامل ثبات الاختبار، اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وتعني حساب الارتباط بين علامات مجموعة الثبات على صورتين متكافئتين يتم تكوينهما بقسمة الاختبار نفسه (اي قسمة فقراته) الى قسمين وقد يكون التقسيم عشوائي أو بطرقة فردي – زوجي، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، كان معامل الارتباط بين فقرات الاختبار (٠.٧٦)، ثم صحح بمعادلة سبيرمان- براون، فبلغ (٠.٨٦) وهو معامل ثبات جيد، إذ يعد الاختبار جيدًا إذا كان معامل ثباته (٧٠و٠) فأكثر (علام، ٢٠٠٩: ٢٣٤).

٢. مقياس التفكير المستقبلي:

اطلعت الباحثة على الأدبيات ومجموعة من مقاييس التفكير المستقبلي التي اعدت للمرحلة المتوسطة، وأعدَّت مقياساً للتفكير المستقبلي ليتلاءم مع طبيعة البحث الحالي ومع البيئة العراقية واعدت الباحثان فقرات المقياس ووضعت له بدائل ثلاثية وهي (تنطبق علي، تنطبق علي الى حد ما، لا تنطبق علي) وفق تدرج ليكرت الثلاثي (٣،٢،١) موزعة على مهارات التفكير المستقبلي الست (مهارة التخطيط

المستقبلي، مهارة التنبؤ المستقبلي، مهارة التفكير الإيجابي، مهارة تطوير السيناريو المستقبلي، مهارة التخيل المستقبلي، مهارة تقييم المنظور المستقبلي)، وقد تكون المقياس بصورته الاولية من (٣٢) مؤشراً. (ملحق رقم (١)).

صدق الأداة: من أجل التحقق من صدق المقياس عرضت الباحثة المقياس على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض الفقرات، واعتمدت الباحثة نسبة الموافقة (٨٠ ٪) من مجموع الخبراء الكلي، وبذلك قبلت مؤشرات مقياس التفكير المستقبلي جميعها.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائيا من طالبات الصف الاول المتوسط في مدرسة (ثانوية الحوراء للبنات) يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٣/١١/١)، بلغ عددها (١٠٠) طالبة، لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس واستخراج صدق الاختبار وثباته ولاستخراج صدق البناء (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون في استخراج صدق المقياس فوجدت قيم معامل الارتباط تنحصر بين (٠.٣٨ – ٠.٧٨) كما استخرجت الباحثة (علاقة الفقرة بالمهارة) فوجدت ان قيم معامل الارتباط تراوحت بين (٠.٤٩–٠.٩١) وكذلك استخرجت (علاقة المهارة بالدرجة الكلية) فوجد ان قيم معامل الارتباط تراوحت بين (٠.٨٦–٠.٩٤) وهي معاملات ارتباط مقبولة اذ تعد قيمة معامل الارتباط مقبولة اذا كانت قيمته (٠.٢٠) فاكثر، ولغرض حساب معامل ثبات المقياس اختارت الباحثة طريقة الفاكرونباخ وهي طريقة مستعملة في الكثير من الدراسات كما انها اقتصادية، وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغ معامل الثبات (٠.٩٢) وهو معامل ثبات جيد، إذ يعد المقياس جيدا إذا كان معامل ثباته (٧٠و٠) فأكثر (علام،٢٠٠٩: ٢٣٤).

عاشرًا: الوسائل الإحصائية:

١- **الاختبار التائي (T–Test) لعينيتين مستقلتين:** استعمل في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وفي نتائج البحث.

٢- **مربع كاي (كا٢):** استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين

٣- **معامل ارتباط بيرسون:** استعمل في حساب صدق مقياس التفكير المستقبلي.

٤- **معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية:** لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

٥- **معادلة تمييز الفقرة الموضوعية:** لحساب قوى تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

٦- **معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة:** استعملت هذه الوسيلة في معرفة فاعلية البدائل غير الصحيحة في الاختبار التحصيلي.

٧- **معادلة ألفا كرونباخ:** استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات مقياس التفكير المستقبلي.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة بعد الانتهاء من إجراء التجربة لمعرفة (أثر استراتيجية بطاقات الاسم في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير المستقبلي لديهن) وعلى وفق إجراءات البحث وفرضياته، ومعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسّطات للتحقق من فرضيّات البحث.

أولًا: عرض النتائج:

١- نتائج فرضية البحث المتعلقة بالاختبار التحصيلي:

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) نصت الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الطالعة والنصوص على وفق استراتيجية بطاقة الاسم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في الاختبار التحصيلي) وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٩.٥٥) وبانحراف معياري قدره (٥.٢٦)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٢.٤٣) وبانحراف معياري قدره (٨.٨٢) وجدول رقم (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي النهائي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٩.٥٥	٥.٢٦	٦٨	٤.٠٣٣	٢	دالة
الضابطة	٣٧	٢٢.٤٣	٨.٨٢				

ويلحظ من الجدول (١٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (٤.٠٣٣) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية) البالغة (٢) ودرجة حرية (٦٨) وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

٢- نتائج فرضية البحث المتعلقة باختبار التفكير المستقبلي:

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات اختبار التفكير المستقبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) نصت الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية بطاقة الاسم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في اختبار التفكير المستقبلي) وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٩.٩١) وبانحراف معياري قدره (١٢.٠٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥٨.٦٨) وبانحراف معياري قدره (٨.١١) وجدول رقم (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المستقبلي البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٦٩.٩١	١٢.٠٥	٦٨	٤.٦٢٠	٢	دالة
الضابطة	٣٧	٥٨.٦٨	٨.١١				

ويلحظ من الجدول (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (٤.٦٢٠) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية) البالغة (٢) ودرجة حرية (٦٨) وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التفكير المستقبلي.

حجم الأثر: استخرجت الباحثة قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الاثر والبالغ (١.٠٤) بالنسبة لمتغير التحصيل، أما متغير التفكير المستقبلي بلغ مقدار حجم الاثر (١.١٩) وهما قيمتان مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستخدام استراتيجية بطاقة الاسم في التحصيل والتفكير والمستقبلي لموضوعات الأدب والنصوص للصف الأول المتوسط وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen ,1988) كما مبين في الجدول رقم (١٢).

جدول (١٢)

قيم حجم الأثر ومقدار التأثير

قيمة حجم الأثر	٠.٢ – ٠.٤	٠.٥– ٠.٧	٠.٨ فاكثر
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

ثانيًا: تفسير النتائج:

في ضوء النتيجة التي تم عرضها تعتقد الباحثة أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الأدب باستعمال استراتيجية (بطاقة الاسم) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة الادب والنصوص يعود إلى:

١– ان استراتيجية بطاقة الاسم تحفز المهارات المعرفية للطالبات فتزداد قدرتهن على البحث والتحليل والتعمق في تدبر المعاني الظاهرة والضمنية للموضوع المقروء، وهذا يحفز بدوره قدرة الطالبات على الفهم مما يزيد تحصيلهن الدراسي.

٢– إن استراتيجية بطاقة الاسم تنمي المستويات العليا من التفكير (التحليل، التركيب، التقويم، للطالبات، فتتكون لديهن القدرة على تحليل فقرات النصوص المقروءة واعادة تركيبها لفهم المعنى العام واستخلاص الفكر الرئيسة والفرعية للنصوص المقروءة.

٣– فاعلية الاستراتيجية بجعلها الطالبات في موقف ايجابي من طريق جمع المعلومات وتنظيمها وتكاملها ومتابعتها وتقويمها في اثناء تفاعلهن مع الدرس اعتمادا على طرح الاسئلة والبحث عن اجابات لها بدلا من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المدرسة.

٤– إن اعتماد استراتيجية بطاقة الاسم في تدريس الأدب والنصوص جعلت الطالبات أكثر قدرة التخطيط لإعادة التفكير إذا فشلن في الوصول الى الهدف من طريق مراقبة تعلمهن وتقويمه.

٥– إن استراتيجية بطاقة الاسم تعمل على تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن من طريق السماح لهن بالوصول الى المعلومة فهي تجعل الطالبات باحثات عن المعنى من خلال تعزيز المعرفة واقترانها بالصور التوضيحية.

ثالثًا: الاستنتاجات:

من خلال العرض السابق للنتائج وتفسيرها تستنتج الباحثة ما يأتي:

١– إن استراتيجية بطاقة الاسم أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها هذا البحث في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الأدب والنصوص موازنة مع الطريقة التقليدية.

٢– إن اعتماد استراتيجية بطاقة الاسم مكَّن الطالبات من القدرة على ربط ما لديهم من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصلن عليها مما زاد من تفكيرهن المستقبلي.

٣– إن اعتماد استراتيجية بطاقة الاسم في تدريس مادة الأدب والنصوص أسهم في تنمية الثروة اللغوية لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

٤- إن استراتيجية بطاقة الاسم تسهم في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته، من خلال زيادة حيوية الطالبات ونشاطهن ومما زاد من تفكيرهن المستقبلي.

رابعًا: التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث واستنتاجاته، توصي الباحثة بما يأتي:

١- ضرورة استعمال استراتيجية بطاقة الاسم في تدريس مادة الأدب والنصوص؛ لما لها من إثر ايجابي في تحسين تعلم الطالبات.

٢- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لتنمية القدرة على توصيل المادة ومنها استراتيجية بطاقة الاسم.

٣- ضرورة تطوير المناهج التعليمية في شتى المراحل، بما يتناسب مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها استراتيجية بطاقة الاسم.

٤- التأكيد على الجانب العلمي للطالب وربطه بالبيئة المدرسية، وجعل بيئة الصف تساعد على تنمية التفكير.

٥- الاعتماد الجانب التطبيقي في دروس اللغة العربية وربط درس الادب بالدروس اللغوية الأخرى كالقواعد والمطالعة والتعبير.

خامساً :المقترحات:

واقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مع طلاب الصف الرابع العلمي.

٢- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لتحسين الاستيعاب القرائي في المستويات الأكاديمية الأخرى.

٣- إجراء دراسة لمعرفة مدى فاعلية استراتيجية بطاقة العمل في تحسين تدريس فروع اللغة العربية الأخرى كالنحو أو البلاغة.

٤- إجراء بحث لتحديد أثر استراتيجيات بطاقة العمل في تطوير المتغيرات التابعة الأخرى.

المصادر والمراجع:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (٢٠٠٥)، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- الامام، مصطفى محمود واخرون، (١٩٩٠)، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- أمبو سعيدي، وآخرون، (٢٠١٩) استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، ط ٢، دار المسيرة، عمان.
- أدوارد، كورنيش (٢٠٠٧): الاستشراق، مناهج استكشاف المستقبل، ترجمة حسن شريف، بيروت.
- ابو صفيه، لينا علي (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية لدى عينة طالبات الصف العاشر في الزرقاء، اطروحة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
- أمارا، روي، (١٩٩٨)، علم المستقبليات الى اين؟، ت: أحمد صديق، مجلة الثقافة العالمية، السنة الأولى، المجلد الأول، العدد الثاني، يناير.
- ابو رياش، محسن محمد (٢٠٠٧): التعلم المعرفي، ط (١)، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- التميميّ، عواد جاسم والزجاجيّ، باقر جواد (٢٠٠٤): واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي/ مشكلات ومقترحات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- الجبوري، فلاح صالح حسين، (٢٠١٥م)، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان، عمان.
- الجبوري، فلاح صالح حسن، (٢٠٠٦)، أثر تلخيص موضوعات النحو في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية– الجامعة المستنصرية.
- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٨): استراتيجيات التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حسن، ماجدة سيد حسانين (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح في علم الاجتماع قائم على البنائية الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الاجتماعية لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة، جامعة بني سويف.
- الحاج، أحمد علي، (٢٠١١)، العولمة والتربية آفاق مستقبلية، مكتبة نور، دولة قطر.
- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٥)، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن.
- الرازي، أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، (٢٠٠٨)، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى، (١٩٧٢) تاج العروس من جواهر القاموس، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الاعلام، طبعة الكويت، الجزء ١٠.
- زاير واخرون، سعد علي، (٢٠٢٣)، الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج٤، دار صفاء للطباعة، عمان.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (٢٠١٣)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى، بغداد، العراق.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (٢٠١٣)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى، بغداد، العراق.
- زاير، سعد علي ورائد رسم يونس،(٢٠١٦)، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.

– زاير، سعد علي وسماء تركي داخل، (٢٠١٦)،المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، عمان.

– سعادة، جودت احمد، (٢٠١٨)، طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة، عمان.

– سعادة، جودت احمد، وآخرون،(٢٠٠٦م)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان.

– شحاتة، حسن(٢٠٠٠)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٤، الدار المصرية اللبنانية، مصر.

– شفيق، محمد، (٢٠٠١)، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية_ مصر.

– صوان، فرح محمد، (٢٠١٨)، طرائق التدريس مقدمة لطرائق البحث وكيفية إعداد البحوث، بيروت، منتدى المعارف.

– الضامن، منذر عبد الحميد (٢٠٠٩) أساسيات البحث العلمي . ط١، دار الميسرة، عمان– الأردن.

– عاشور، راتب قاسم،ومحمد فؤاد الحوامدة، (٢٠٠٧)، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن.

– عبد عون، فاضل ناهي وزيد بدر محمد العطار، (٢٠١٧)، استراتيجيات حديثة لتدريس مادة الأدب والنصوص، دار الرضوان، عمان– الاردن.

– علي، محمد السيد،(٢٠١١)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان.

– عطا الله،ميشيل كامل (٢٠١٠) طرق واساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– عطية، علي محسن(٢٠٠٦). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن.

– عبد عون، فاضل ناهي،(٢٠١٣)، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء، عمان.

– عصر، حسن عبد الباري، (٢٠٠١): التفكير مهاراته واستراتيجيات تدريسه، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

– علام، صلاح الدين محمود(٢٠١١): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل، عمان.

– العلي، فيصل حسين طحيمر، (٢٠٠٦)، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة، عمان.

– عودة، احمد سلمان، (٢٠٠٥) القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الشروق، بيروت، لبنان.

– عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان.

– عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٢) مدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل،عمان، الأردن.

– العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠) التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة، عمان، الأردن.

– علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩)، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة –مصر.

– فرحان، علي ناصر، (١٩٨٥): علاقة اتخاذ القرار ببعض السمات الشخصية لمديرات المدارس الابتدائية، كلية التربية، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، غير منشورة.

– المترفي، عبد الحسين سعدون. (٢٠١٨): فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في تحصيل مادة الأدب والنصوص والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.

– الموسوي، أحلام لطيف علي طاهر (٢٠٠٦): الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

– الموسوي، نجم عبد الله ورنا جبار شرهان، (٢٠٢٠)، التعلم النشط افكاره. نظرياته. واستراتيجياته، الدار المنهجية، عمان.

– المياحي، جعفر عبد الكاظم (٢٠١١)، القياس النفسي والتقويم التربوي، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان.

– متولي، أحمد سيد محمد (٢٠١١): فاعلية حقيبة تعليمية الكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء إثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

– محمد، حجاج أحمد عبد الله، (٢٠٢٠)، برنامج مقترح قائم على المدخل الوظيفي لتنمية بعض مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلة التربوية – جامعة المينا، العدد ٨٠.

– محمد، فاطمة مجيد، (٢٠٢٣)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في الاداء التعبيري والتفكير المستقبلي عند طالبات الصف الخامس الادبي، اطروحة غير منشورة، كلية التربية– الجامعة المستنصرية.

– النعيمي، حمدية محسن علوان، (٢٠٠٩)، أثر استخدام استراتيجية الحساب الذهني في التحصيل والتفكير الابداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية وميلهن نحو مادة الرياضيات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد– كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم.

References:

- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, (2005), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut.

- Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others, (1990), Evaluation and Measurement, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.

- Ambo Saeedi, et al., (2019) Teacher Strategies for Effective Teaching, 2nd edition, Dar Al Masirah, Amman.

- Edward Cornish (2007): Orientalism, Methods for Exploring the Future, translated by Hassan Sharif, Beirut.

- Abu Safiya, Lina Ali (2010): The effectiveness of a training program based on solving future problems among a sample of tenth grade female students in Zarqa, doctoral thesis, College of Graduate Studies, University of Jordan.

- Amara, Roy, (1998), Where is futurology headed? T: Ahmed Siddiq, International Culture Magazine, first year, first volume, second issue, January.

- Abu Riyash, Mohsen Muhammad (2007): Cognitive Learning, 1st edition, Amman, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing.

- Al-Tamimi, Awad Jassim and Al-Zajjaji, Baqir Jawad (2004): The reality of teaching the Arabic language at the primary level in the Arab world / problems and proposals, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia.

- Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein, (2015), Methods of Teaching the Arabic Language in Light of Comprehensive Quality Standards, Dar Al-Radwan, Amman.
- Al-Jubouri, Falah Saleh Hassan, (2006), The effect of summarizing grammar topics on the acquisition of grammatical concepts among students of the College of Basic Education, unpublished master's thesis, College of Basic Education - Al-Mustansiriya University.
- Jaber Abdel Hamid Jaber (2008): Teaching and Learning Strategies, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Hassan, Magda Sayed Hassanein (2014): The effectiveness of a proposed program in sociology based on social constructivism on developing future thinking skills and social concepts among high school students, Beni Suef University.
- Al-Hajj, Ahmed Ali, (2011), Globalization and Education, Future Prospects, Nour Library, State of Qatar.
- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Souad Abdel Karim Al-Waeli, (2005), The Arabic Language, Its Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- Al-Razi, Abi Al-Hasan Ahmed bin Faris bin Zakaria, (2008), Dictionary of Language Standards, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Murtada, (1972) The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, Arab Heritage, a series issued by the Ministry of Information, Kuwait Edition, Part 10.
- Zayer et al., Saad Ali, (2023), Contemporary Educational Encyclopedia, Part 4, Safaa Printing House, Amman.
- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel, (2013), Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq.
- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel, (2013), Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq.
- Zayer, Saad Ali and Raed Rasm Younis, (2016), The Arabic Language, Its Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Mawdhiyya for Publishing and Distribution, Amman.
- Zayer, Saad Ali and Samaa Turki Dakhel, (2016), Linguistic Skills between Theory and Application, Methodological House, Amman.
- Saada, Jawdat Ahmed, (2018), General Teaching Methods and Their Educational Applications, Dar Al Masirah, Amman.
- Saada, Jawdat Ahmed, et al., (2006), Active Learning between Theory and Practice, Dar Al-Shorouk, Amman.
- Shehata, Hassan (2000), Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, 4th edition, Egyptian Lebanese House, Egypt.
- Shafiq, Muhammad, (2001), Scientific Research and Methodological Steps for Preparing Social Research, University Library, Alexandria, Egypt.
- Sawan, Farah Muhammad, (2018), Teaching Methods, Introduction to Research Methods and How to Prepare Research, Beirut, Al Maaref Forum.
- Al-Daman, Munther Abdel Hamid (2009) Basics of Scientific Research. 1st edition, Dar Al-Maysara, Amman - Jordan.
- Ashour, Rateb Qasim, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, (2007), Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, Dar Al-Masirah, Amman - Jordan.

- Abd Aoun, Fadel Nahi and Zaid Badr Muhammad Al-Attar, (2017), Modern Strategies for Teaching Literature and Texts, Dar Al-Radwan, Amman-Jordan.
- Ali, Muhammad Al-Sayyid, (2011), Modern Trends and Applications in Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Masirah, Amman.
- Atallah, Michel Kamel (2010), Methods and Methods of Teaching Science, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Attia, Ali Mohsen (2006). Al-Kafi in Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- Abd Aoun, Fadel Nahi, (2013), Methods of Teaching the Arabic Language and Teaching Methods, Dar Al-Safa, Amman.
- Asr, Hassan Abdel Bari, (2001): Thinking Skills and Teaching Strategies, Alexandria Book Center, Egypt.
- Allam, Salah al-Din Mahmoud (2011): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Amal, Amman.
- Al-Ali, Faisal Hussein Tahimer, (2006), Technical Guide for Teaching the Arabic Language, House of Culture Library, Amman.
- Odeh, Ahmed Salman (2005): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Shorouk, Beirut, Lebanon.
- Abbas, Muhammad Khalil and others (2009) An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah, Amman.
- Abdel Hadi, Nabil (2002), An Introduction to Educational Measurement and Evaluation and Its Use in the Field of Classroom Teaching, Dar Wael, Amman, Jordan.
- Al-Absi, Muhammad Mustafa (2010), Realistic Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2009), Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary trends, 4th edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Egypt.
- Farhan, Ali Nasser, (1985): The relationship of decision-making to some personal traits of primary school principals, College of Education, University of Baghdad, Master's thesis, unpublished.
- Al-Mutrafi, Abdul Hussein Saadoun. (2018): The effectiveness of an educational program based on active learning in the acquisition of literature, texts, and critical thinking among fourth-grade literary students, unpublished doctoral thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.
- Al-Mousawi, Ahlam Latif Ali Taher (2006): Personal hardiness and psychological helplessness and their relationship to future expectations among university students, unpublished doctoral thesis, College of Arts, Al-Mustansiriya University.
- Al-Mousawi, Najm Abdullah and Rana Jabbar Sharhan, (2020), Active Learning Ideas. His theories. And its strategies, Al-Dar Al-Mudhajih, Amman.
- Al-Mayahi, Jaafar Abdel-Kadhim (2011), Psychological Measurement and Educational Evaluation, Dar Treasures of Scientific Knowledge, Amman.
- Metwally, Ahmed Sayed Mohamed (2011): The effectiveness of an electronic educational package based on the preventive approach to teaching in developing future thinking,

achievement, and the persistence of the impact of learning in mathematics among middle school students, doctoral thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Muhammad, Hajjaj Ahmed Abdullah, (2020), A proposed program based on the functional approach to develop some skills of the provisions of recitation of the Holy Qur'an among first year middle school students, Educational Journal - Al-Mina University, Issue 80.
- Muhammad, Fatima Majeed, (2023), The effectiveness of an educational program based on the functional approach in expressive performance and future thinking among fifth-grade literary students, unpublished thesis, College of Education - Al-Mustansiriya University.
- Al-Naimi, Hamdiya Mohsen Alwan, (2009), The effect of using the mental arithmetic strategy on the achievement and creative thinking of primary school students and their inclination towards mathematics, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad - College of Education for Pure Sciences, Ibn al-Haytham.

الملاحق:

ملحق (١)

مقياس التفكير المستقبلي بصورته النهائية

ت	المؤشر	تنطبق علي	تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي
١	امتلك مهارة ادارة الوقت لتحقيق خططي بفاعلية			
٢	اخطط لمستقبلي منذ زمن، وانا ادرس الان بموجب هذه الخطة			
٣	أمتلك القدرة على حل المشكلات التي اوجهها بنفسي			
٤	امتلك مهارة في تطوير خططي المستقبلية			
٥	اتأمل ان أحظى بفرصة عمل فيها مكسب مادي جيد.			
٦	أفضل المنجزات الانية على النتائج البعيدة			
٧	اخطط دائما لتطوير اهدافي الخاصة التي اريد تحقيقها			
٨	احدد الاسباب المحتملة قبل حدوث أي مشكلة			
٩	امتلك القدرة على تخمين الاحداث التالية لأي حدث ممكن حصوله			
١٠	التنبؤ المستقبلي طابع مميز عندي			
١١	امتلك مهارة في تطوير تنبؤات مستقبلية دقيقة			
١٢	أستطيع إيجاد أفكار جيدة لمستقبلي			

١٣	أستطيع التنبؤ بما سأكون عليه في المستقبل			
١٤	أدرس كل المعطيات قبل أن اتخذ أي قرار			
١٥	قبل ان ابدأ بمهمة ما احاول ان اتوقع نتائج افعالي			
١٦	أستطيع ان انتبأ بالكثير من الاحتمالات بجدية			
١٧	اعتقد ان تأجيل النظر في مشكلات المستقبل أمر معيق للتقدم العلمي			
١٨	افكاري المستقبلية، تتطابق مع افكاري للماضي والحاضر فهي امتداد لها			
١٩	اهتم وأفكر بقضايا المستقبل بشكل يفوق اهتمامي بقضايا الحاضر والماضي			
٢٠	لا ارتاح الا عندما اتخذ القرار المناسب			
٢١	ما ادرسه اليوم سيفيدني في تحديد مستقبلي خلال السنوات القادمة			
٢٢	انا ماهرة في رسم خريطة معرفية افصل بها توقعاتي لمسارات المستقبل			
٢٣	استغرق وقتا طويلا لوضع تصورات حول مشكلات المستقبل			
٢٤	أفضل الكتابة الناقدة لقضايا الحاضر			
٢٥	بإمكاني كتابة موضوع اعبر فيه عن توقعاتي لشيْ ما بشكل واضح			
٢٦	اتخيل نهاية مغايرة لأي قصة من وحي ما اتوقع حدوثه في المستقبل			
٢٧	انا ماهرة في التفكير خارج إطار الزمن الحالي وتجاوزه الى الزمن القادم			
٢٨	انا ماهرة في تخيل اختراعات وابتكارات قد تحدث في المستقبل			
٢٩	أفضل الكتابة التخيلية لتطورات اتوقع ان يشهدها المستقبل			
٣٠	أستطيع نقد ما يعرض علي من معلومات وافكار وآراء تخص المستقبل			
٣١	أستطيع تحديد مزايا وعيوب كل مقترح من المقترحات المستقبلية			
٣٢	اقيم قراراتي المستقبلية وفي ضوء التقييم اقرر استخدامها او تأجيلها او التعديل عليها			